

اتقوا الله واعدلوا | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - [00:00:30](#)

سائلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:00](#)

اما بعد فان اغسطس الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثاتها وكل البدع وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النصر. احبتي في الله جعل الله سبحانه وتعالى في هذا الكون - [00:01:20](#)

هذه القوانين لا تتبدل ولا تتغير ابدا. فيا قوانين ثابتة من تمسك اذا نجى في الدنيا والاخرة. ومن تخلى عنها كتب عليه الشقاء في الدنيا والاخرة. وان من اعظم هذه القوانين ان الامم لا تقام بالمال ولا بالزرع ولا بالعتاء. وانما تقام الامم - [00:01:40](#)

اقامة العبد فيها. فكم من قرية كانت فيها القصور المشيدة. وكانت عندها الاموال الكثيرة لكنها اقامت هذه البلاد على الظلم. فكانت النتيجة اهلكها الله سبحانه وتعالى. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:10](#)

فكأي من قرية اهلكناها وهي ظالمة. فهي خاوية على عروشها. وبئر معطلة وقصر المشيب. فالقصر المشيد يدل على مدى الرقي المعماري والعقاري الذي كان موجودا في هذه الامة وادى البئر المعقدة فهذا دلالة على وجود الماء الذي به تقام الصراعات وبه اكوام الناس. ومع ذلك - [00:02:30](#)

اهلك الله سبحانه وتعالى هذه القرية. والسبب في ذلك وهي ظالمة. قال ربنا تبارك وتعالى من قرية امليت لها وهي ظالمة. ثم اخذتها والي المصير. وقال ربنا تبارك وتعالى ان الامم التي تقام على الظلم. بين الراعي والرعية وبين الرعية بعضهم البعض. ان هذه - [00:03:00](#)

اذا اقيمت على الظلم فان اخذ الله عز وجل لها يكون شديدا. قال ربنا تبارك وتعالى وكم قصرت من قرية كان ظالما. كم من قرية ظلمت؟ اهلها كانوا ظالمين. اهل هذه - [00:03:30](#)

عاشوا بالظلم التاجر يظلم الناس في الموازين. الشهود لا يتمون الشهادة بالعدل او بالقسط. واذا ظلموها على الظلم. اما الراعي فحياته فقط يظلم الناس. يظلم الناس ولا يقيم فيهم العبد - [00:03:50](#)

فكانت النتيجة اهلاك الله سبحانه وتعالى لهذه القوى. ينادي الله سبحانه وتعالى لهذه البلاد. والسبب في ذلك والسبب في ذلك الظلم. قال الله سبحانه وتعالى فانظر كيف كان عاقبة مكرهم. انا دمرناه - [00:04:10](#)

وقومه اجمعين. ذلة بسيطة من الظلمة. تتولى امر البلد. ذل بسيط للتجار. تتولى امر السور فتقيمه على الظلم هذا كاف بان يهلك الله سبحانه وتعالى الجميع. الله عز وجل ذكر في قصة نبي الله - [00:04:30](#)

وكان في المدينة تسعة وقت. تسعة فقط. تسعة فقط. يفسدون في الارض ولا تسعة في امة كاملة. والذي تولى الظلم الاكبر قتل الناقة كان رجلا واحدا. فقط ومع ذلك لما نزل العذاب نزل العذاب على الجميع. هذه عاقبة الظلم. الله سبحانه وتعالى لا - [00:04:50](#)

ترفع الشأن امك. اصبح الاساس فيها هو الظلم. التعيين هو الاصل فيه الظلم. التعبد بين الناس. الاصل فيه الظلم كيف يقدر الله هذه

الامة؟ هو لمن هو جابر رضي الله عنه لما جاء - 00:05:20

مراجعة الحبشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تحدثوني باعاجيب اذا رأيتم في بلاد

الحبشة فقال واحد من المهاجرين بين نحن جلوس ذات يوم يا رسول - 00:05:40

اذ جاءت عجوز من كبار رهبانهم. تحمل على رأسها شره قل لي طيب فجاء شاب من ورائها فوضع يده بين كتفيها ودفعها. ف وقعت

وانكسرت الجمر. فلما قامت المرأة نظرت اليه وقالت اي غضب اغادر. اي غضب - 00:06:00

سوف تعلم شأني وشأنك يوم القيامة. اذا نزل الله عز وجل على كرسيه لفصل القضاء بين الناس. اين انا وانت يومئذ؟ فبكى رسول

الله وقال صدقت. صدق صدقت. كيف يقدر الله امه؟ لا يؤخذ لضعيفها الحق من قويها - 00:06:30

لام ان يرفع الله شأنها والاصل فيها اقامة الظلم. ان لامة ان يرفع الله قدرها وهي قائمة على الظلم. ان لامة ان تشعر بالامن والامان

ورغد العيش. ولا يقام فيها العبد - 00:07:00

هذه القوانين التي وضعها ربنا عز وجل في كتابه. كان لابد ان يعيها الجميع. ان يفهمها الجميع فالامن والاستقرار بين الناس مبناه

الاساسي على اقامة العبد. ولما اراد الله سبحانه وتعالى - 00:07:20

ان يوضح لنا ان الامم انما تقام باقامة العبد. لا بالمال ذكر لنا قصة ذي ذلكم الرجل العالم الذي اقام العدل في امته من مشهد الارض

الى مغربها فاقام الله له - 00:07:40

وهذه الامة وممكن له في الارض وسبب في ذلك اقامة هذا الرجل العبد. اقام العبد في اول رحلة الرحلات ويكأنه يقول ان الاساس في

اقامة البلاد انشاء العبد فيها. وان يكون العدل فيها ظاهرا - 00:08:00

بين الناس لا يؤمن فيها احد كتب خالد بن عبدالله احد ولاة عمر بن عبدالعزيز فقال له السلام عليكم ورحمة الله فان اهل السنة اقوام

قد فسدت رعيته من اقوام قد فسدت رعيته ولا يصلح فيهم الا السيف والصوت. الناس دي - 00:08:20

لا يصلحها ابدأ الا السيف والصوت. الضرب لهذا. فكتب له عمر بن عبدالعزيز من عمر ابن عبد العزيز الى ولي خالد ابن عبدالله سلام الله

عليك ورحمته وبركاته. اما ما ذكرت ان الامم لا يصلحها الا الزيت - 00:08:50

الصوت فقد كذبت في هذا. ولكن ان الامم لا يصلحها الا العقل وبسطه بين الناس. فافشف اصلح لك الرعية. هذا هو الفهم. ده الفهم

اللي لابد يكون واضح لنا جميعا. الاب اللي يشكو في يوم من الايام - 00:09:10

من تمرد الابناء عليه. ابسط فيهم العبد وانشر فيهم العبد. والله تنعم داخل بيتك. المدير اللي من الناس في الشغل ابسط فيهم العدل.

تجعل بصحبتهم الوالي في يوم من الايام يشكو تقرض الناس - 00:09:30

ابسط فيهم العقل تنعم بصحبة هؤلاء. اقامة العبد في الارض. ان من اعظم الاوامر ومن اعظم القيم التي بعث رسول الله صلى الله

عليه وسلم بها هي اقامة العبد بين الناس. حتى وان كانه كان دستوروا واضحا له صلى الله - 00:09:50

صلى الله عليه وسلم لما قال لنا في الحديث لما سرقت المرأة المغزومية وجاء حب النبي صلى الله عليه وسلم اسامة ابن زيد وقال يا

رسول الله يعني اشفع فيه. اشفع فيها. فاراه رسول الله ما لم يرى قبل ذلك - 00:10:10

من الغضب والشدّة في القول. وقالت اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة؟ ويذكر له ان هلاك الامم السابقة انما كان بالظلم بهذا

الظلم في الحكم. قال انما اهلك من كان قبلكم. هذا قانون. انما اهلك من كان قبلكم - 00:10:30

انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه دين الشريف. واذا فرق فيهم الضعيف افاقوا عليه العبد. سلوا ما لهوش وصلة اقاموا عليه

الحمد. والله يا استاذ لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت - 00:10:50

محمد يبني لو فاطمة وهي احب الخلق الى رسول الله سرقت ليكون محمد هو اول من يطبق عليها هذا النبي بيقول انا امتي ما

يكونش فيها ظلم. انا الدولة اللي النبي كان عليها لا يقيم فيها ظلم ابدأ - 00:11:10

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ايضا هذا القانون في حديث ذي قويسرة لما جاء لرسول الله وقال يا محمد اعدل فانك لم

تعد. قالت والله لقد هلك ان لم اعدل. انا اهلك في الدنيا والاخرة لو ظلمت من الناس - 00:11:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام العبد في ابسط الاشياء اللي ممكن بعضنا يعني بيقول معقول هو في عبد هنا جلس اعرابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ولد له فقبله - [00:11:50](#)

ووضعه على فخذه. ثم جاءت جارية له بنته. فاخذاها ووضعها على فخذه وضم الاثنين ادي الاثنين حاضنهم. قال فرأيت الغضب في وجهه صلى الله عليه وسلم الاثنين انا حاططهم على رجلي. والاثنين حضنتهم. بس الولد قبلته قبله. والتاني لما اخو البنت ما قبلتهاش. فغضب - [00:12:10](#)

صلى الله عليه وسلم وقال هل اعددت بينهما؟ في ايه؟ هل اعددت بينهما؟ في ايه؟ في القبلة انت بص للولد وما بيوظتش البنت ويوم الغضب في وجهه صلى الله عليه وسلم لان العدل علشان يقام فينا - [00:12:40](#)

لازم من البداية ان احنا نقيمه في بيوتنا. ولو كل انسان فينا اقام هذا العبد في بيته خلاص هيقام لنا في مجتمعاتنا وفي اممنا. ولكن المشكلة ان احنا بنرد علينا ببعض الاوقات مواقف - [00:13:00](#)

احنا بنتخلف فيها عن العهد. جعلوك حاكما. بنت اختك واقعة في مشكلة مع زوجها. وانت الحكم من الاثنين هل يا ترى انت تقيم العبد بني للدين؟ يعني لو بنت اختك او بنت اخوك هي اللي غلطانة. بتقول لها انت غلطانة في وشها - [00:13:20](#)

وبتكون مع الزوج الغريب عن القريب. انت ممكن تكون كده. يا ترى لو في يوم من الايام حد معي في الشغل مرة واثنين وثلاثة. وجاءت لي فرصة ان انا اشهد عليه. هل يا ترى شهادتي هتكون قائمة على العدل والانصاف - [00:13:40](#)

على الخلفيات القديمة. النهاردة لو بنتكلم عن حد بنتكلم بالعدل والانصاف ولا بنكون على خلفيات مواقف وحدانية. علاقتنا مع الله. هل مبناها على العبد؟ هو الذي يصدقك وتعصيك هو الذي يفتحك وتخالف امره. هو الذي يحبوك ويعطيك. ومع ذلك لا تنادي. وهذه اعظم صورة - [00:14:00](#)

الظلم اعظم ظهر الظلم ان يعطيك وتعطيه انت خبرك. في ظلم بعد كده يعطيك ويمتحنك ويهبوك ويمن عليك ثم بعد ذلك تعطيه ظهرك. ثم بعد ذلك في نادي عليك الله اكبر. وتقول دنيتي اكبر. هذا هو الظلم. ان السورة ان للظلم صور كثيرة - [00:14:30](#)

على رأس صورة ظلم ظلم العبد منا مع الله. لذا لم يتحدث الله عز وجل مع الاقوال العدد غيره وهو الذي رزقهم وهو الذي خلقهم وهو الذي يذكر امورهم. قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم - [00:15:00](#)

ليه؟ لان ليس من العبد ابدان يمنحك ويعطيك. ثم بعد ذلك تخالف امره. فهذا اسوأ انواع الظلم في البداية على اقامة العبد. وجعل العدل ده في كل موقف من مواقف حياتك. عبدك في الحب على الناس. عندك حتى مع من - [00:15:20](#)

يعني العقل حتى مع من يخالف. النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله عليه خيبر ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن رواح ليأتي بخرص نخيل عشان النبي يعني عشان يقدر النخل اللي عندهم اد ايه؟ البلح اللي عندهم قد ايه؟ ده اسمه خرس النخل تقديم وزن البلح اللي موجود - [00:15:50](#)

ثم يقول للنبي صلى الله عليه وسلم نصف هذا الطرز. فذهب عبدالله بن رواحة وهو عمال طبعا عايزين يدوا له فلوس علشان يقلل من الوزن شوية. رفض هذا اولا رفض الرشوة. ثم بعد ذلك بعد ما خلص - [00:16:20](#)

قال يا معشر اليهود والله لقد علم ربي انكم من ابغض الناس الي انتم بالنسبة لي ابغى الفضل لله. قتلتم انبيائه ورسله. وخالفتم امره. وحرار النبي والفتن عليه الناس. يا معشر اليهود ربنا اعلم ان انا ابغضكم اخت ما بعد اخت. ده انتم اللي قتلتم - [00:16:40](#)

الانبياء والمرسلين انتم اللي خالفتموا امر الله سبحانه وتعالى انتم قاتلتم النبي صلى الله عليه وسلم والفتن الناس عليه. والله يا معشر ويهود انكم لمن ابغض الناس الي. والله ان بغضي لكم - [00:17:10](#)

لا يحملني ابدان على ان احيف عليكم او اظلمكم. بس البطء ده لا يحملني ابدان ان انا في يوم من الايام ان انا فقال له اليهود والله بهذا قامت السماوات والارض. بهذا - [00:17:30](#)

السماوات والارض شوف شوف مدى بغض الصحابة لليهود رضي الله عنهم وياما شافت اليهود اليهود حاولوا قتل النبي وهم بنوا المضيق الا عون المرأة المسلمة وقتل الرجل الذي يدافع عنها. يهود ابو قريظة الذين تعاونوا على الاحزاب وحاصروا - [00:17:50](#)

مع الاحزان. احنا ياما رأينا ان اليهود فسيدنا عبدالله بن رائج يقول لهم واقض كل ما فعلتموه لن يحملني في هذا البغض ابدا بغض ابدا. على ان احيف عليكم او ان اظلمه. فقالوا له فعلا بهذا قامت السماوات والارض - [00:18:10](#)

نادي المملكة العظيمة وهذا الملك العظيم اللي ربنا اتاه للنبي اتاني لهذا الباب. انه اجري يربي اجيال مبنها الاساسي على اقامة العبد سبحانه الله غير المسلمين. غير المسلمين. شف دينك لما بيأمرك بالعبد بيوصلك لاي درجة. غير المسلم - [00:18:30](#)

ان كنت في يوم من الايام بينك وبين المشكلة. فلا يحلو لك فلا يحملك ابدا اختلاف الدين على ان تظلم هذا حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضح لنا لو ان رجلا من غير المسلمين غلب من قبل - [00:18:50](#)

رسول الله مع من؟ يعني في مسلم ظالم. وغير مسلم مظلوم. رسول الله مع من رسول الله مع المطلوب ايا كان دينه. وايا كان عرقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:10](#)

من ظلم معاهدة. او انتقصه حقه. او كلفه ما لا يطيق. او اخذ من شيئا بغير طيب نفس فانا خصيمه يوم القيامة. ليه؟ لان في ظلم. فالنبي يقول في وقت الظلم انا - [00:19:30](#)

المظلوم الى ان اتي له بحقه. ده النبي صلى الله عليه وسلم. اللي بيعلمنا هذا الكلام مش بموت الخلاف. مش بموطن خلاف بسيط يتم اساءة هذا الانسان بهذه الصورة. علشان كده النبي لما قال ان للنساء رأيتكن - [00:19:50](#)

اكتر اهل النار علشان حنة الظلم دي. الله عز وجل قال واذا قلتن فاعدلوا. لو اتكلمت اتكلم بعديل بعض النساء لو احسن الزوج لها الدهر كله. سم اساء اليها في يوم الذي تصنعه تهدم هذا - [00:20:10](#)

الزوج حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحسن الرجل اليه الدهر كاملا حتى اذا ساء في يوم قالت هذا ظلم هذا ظلم بعدما احسن اليك الدهر كله تقول ولي عمري شفت - [00:20:30](#)

يا ربي هذا ظلم مجرد الكلمة النبي يقول للمرأة استحققت النار بهذا الظلم. وهل رأيت منك علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم العبد حتى في التعامل مع الله. العدل حد في التعامل مع الله - [00:20:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ال عبدالله بن عمرو بن العاص اللي كان بيقوم النهار يصوم النهار ولا يفطر ويقول ترتب على هذه العبادة ظلم. انا بتكلم الان عن انسان صوام قوام عابد لله. ولكن ايها السادة - [00:21:10](#)

العبودية دي ترتب عليها ظلم المرأة. ظلم المرأة. فقال يا عبد الله ان لاهلك عليك حقا ولربك عليك حق. ولبدنك عليك حق فاعط كل ذي حق حقه. فاعط كل ذي حق حق - [00:21:30](#)

ده العدل مش معنى ان انا عابد لله سبحانه وتعالى بعض الزوجات خلاص هي بتحب الدين فقاعدة في الجمعية الشرعية طول النهار طب الزوج لا يقبض هذا ظلم وهذا لا يرضي الله رده النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله ابن عمرو ابن العاص. جاء مسجد الاهلي لما - [00:21:50](#)

ظل سنة كاملة يصوم ولا يفطر وده في هدر الحق الجسد. هدر الحق الجسد. قال وما حملك على ان تهلك مات اصاب الابد رغم انه صايم. بس في ظلم للجسم لما اصبح هذا الامر في ظلم للجسم حرمه رسول الله. فقال - [00:22:10](#)

ما صام من صام الابد يعني في ظلم للجسد. دي تعلمنا ان لما نيجي نعدل نعدل بالولاد حتى في القبلة فضلا عن الاموات. افضل المشكلات اللي الواحد بيحضرها. ناتجة من عدم مساواة الوالدين للابناء في - [00:22:30](#)

او في العطاء. بشير لما ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله جئت اشهدك انني قد اعطيت اعطيت ولدي هذا نحلة. انا جاي اشهدك النهاردة انا عندي مسلا اربع فساتين انا جيت ان انا ادبت - [00:22:50](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لكل اولادك اعطيت؟ انت ادبت لكل قال له قال اذهب فاني لا اشهد على جورك. اذهب فان ايه؟ لا اشهد على ويقول الله ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين ابو بلدكم. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#)

ساؤوا بين ابنائكم في العطية. هتدي لواحد من الاولاد حاجة لازم التاني ياخذ زيه هذا في العطايا. اما في النفقات الواجبة فلا بأس بالتنوع. عندي ولد في ابتدائي مصاريفه في الشهر. ميت جنيه وولد في الجامعة مصاريفهم - [00:23:40](#)

ده جاهز ما فيش فيه مشكلة. ولكن العدل عندنا في العطايا. والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر بقى الليل يساوي بين ابنائنا في العطية. يا احبابي جالي شباب عددهم لا حصر لهم. الولد عنده مشكلة اساسية ايه؟ انا كاره البيت وكاره ابويا ومش عارف ليه يا ابني - 00:24:00

علشان ابويا بيتفضل اخواتي في المعاملة عامة. علشان امي بتحب اختي اكبر مني. علشان ابويا بيدي لابني لياخويا وما بيدينيش وهات بيحي الواد من امه لذا اكد النبي في باب العطية اعتق. اعدل لو في يوم من الايام حد اداك شغل الله - 00:24:20 رجعت البيت اتنين ولادك واقفين طلعت شوكلاتاية واديتها لواحد انت كسرت بخاطر الثاني. في الوقت ده اكسر الشوكلاتاية وصول الود لكل واحد نص لذا قال صلى الله عليه وسلم اتحب ان يكونوا لك في البر سواء؟ قال نعم يا رسول الله. قال اذا - 00:24:40 والا لو ديت لواحد ومديتش لواحد انت كسبت اللي انت اديتها في متاهة برك لانه بياخد لانه مستفيد. واما الثاني ايقن ومن العدل ايضا ومن العدل الذي امرنا الله سبحانه وتعالى به العبد فيه اقوالنا. العبد في - 00:25:00 ان احنا لما نيجي نحكم على الحد او نتكلم عن حد. نتكلم بالعدل. نتكلم بالعدل. ولا يحملنا ابدًا بالظروف او الاحوال او المشكلات ان احنا في يوم من الايام نظم انسان لقومه. قال الله عز وجل واذا قتلتم - 00:25:20

بعدين لما نتكلم بيقى العدل. النبي صلى الله عليه وسلم لما حدثت حادثة الافك النبي صلى الله عليه وسلم نزل زينب بن جحش. طبعًا زينب هي درة عائشة رضي الله عنها. ودي فرصة ان الضر تتكلم - 00:25:40 كلام تؤذي به امرته. فلما سأله النبي صلى الله عليه وسلم يا زينب هل علمت شيئا من عائشة؟ هل رأيت شيئا يريد من عائشة فقالت يا رسول الله والله احمي سمعي - 00:26:00

ما علمت عنها الا خيرا. ما علمت عنها الا خيرا. هو ده العمل العبد لما تكون بنتك تتجوز وانا جاي لك لحد عندك مسألة يا فلان في واحد ساكن تحتكم ايه رأيك في الانسان ده - 00:26:20

علشان انت بتحبه علشان هو غلط ما قتلش انه بيشر مخرات. ما قتلش انه ماشي مع بنات ما قتلش في يوم من الايام انه سيء الخلق ما قتلش. اصله صاحبك. اصل انت بتحبه. فكانت النتيجة بنتي - 00:26:40

معاه شهر وكل ده اتكشف بنت اتطلقت. ولما بنتي اتطلقت الوزر الاساسي انت اللي شايله ليه؟ لان انت غشيت لان انت لما قلت لم تعدل في قول انت لما اتكلمت لم تعدل في القول انا في يوم من الايام تاجر وانت لا تعلم من - 00:27:00

بس في يوم من الايام لما حصلت مشادة بيني وبينك تلاقي ايا كان السبب. لما حصلت مشادة بيني وبينك انت تكلمت في حق بما ليس به اصلا. ده ظلم. وربنا سبحانه وتعالى امرنا بالعدل - 00:27:20

سبحان الله ما من عالم العلماء المسلمين الا ولم يسلم فسبحان الله الامام الذهبي رحمه الله قال ان لو لكل عالم من علماء المسلمين كده نحن نحكم عليه. نحكم عليه من باب الزلة. ده ظلم. لانه بشر اكيد هيزاد. اكيد هيزد ولكن - 00:27:40

احكم عليه بقدر الخير العظيم اللي جواك. ووالله لو انا اسقطنا كل انسان لزلة فيه لم يبق احد عاقل مش هيبقى في حد عبد من الملتحين كلهم اراهابيين والمنتقبات دول مستخبين تحت - 00:28:00

الارهابيين دول ده مخبي دبابة هو دمه بس انت مش واخذ بالك. ده انا بكرههم كره العمل. اصله هم ده انا اعرف واحد يا اخي اي مجتمع من المجتمعات فيه الخير وفيه الشر. لما تيجي تحكم احكم على الفرد بما تعلم انت. لا تعامل - 00:28:20

الحكم على الناس زي مسلا القضاة يقول لك القضاة كلهم ظلمة وكلهم مش عارف ايه يا جماعة في منهم الانسان الكويس وفي منهم الله في كويس وفي وحش. في انسان صالح ودين وبيتقي الله في حكم. في انسان ثاني بين الظلم لغة التعليم ان الكل - 00:28:40

ووحش غلط ولكن احكم على من تعلم. واكيد في ناس تانية على صالح وعن صلاح وعلى خير. ومن العدل اللي دينا اكد عليه عشرات الاحاديث. عبد الغلام. وعد للحكام. نأكد على المعاني دي - 00:29:00

احاديث كثيرة جدا وايات كثيرة جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم وضع الكلام لكل واحد تولى على المسلمين في يوم من الايام على كل واحد كان رئيس او وزير او محافظ او رئيس حي حتى. خد بالك خد بالك لن - 00:29:20

نجي لك يوم القيامة الى اقامة العدل بين الناس. لن ينجيك يوم القيامة الا بسط العبد في رعيته. النبي صلى الله عليه وسلم جاء في حديث عوف بن ما لك خرج علينا النبي ذات يوم وقال الا انبئكم على الامارة؟ الا انبئكم على الامارة؟ الا انبئكم - [00:29:40](#)

عن الامارة اولها ملامة. وثانيها ندامة. وثالثها عذاب يوم القيامة الا من عدم الا من عدم. ثم سكت النبي ونظر الينا وقال وكيف يعدل مع اهله واقاربه. اكيد هيعين ابنه مش عارف مين وهيعين بنته فين وهيعين قراييه فين؟ كيف يعدل؟ كيف يعدل - [00:30:00](#)

هيلومونا وما طبقش اللي هم عايزينه. والا يعدل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من والي عشرة ما من والي عشر الا ويأتي يوم القيامة يداه مغلولتان الى عنقه متكفف كده. يفكه العبد - [00:30:30](#)

او يوبقه الظلم. او يوبقه الظلم. النبي يوضح الكلام للقضاة. يا قاضي قبل ما تحكم افكر افكر ان انت بتختار طريق من اثنين اما ان يكون الله معك واما ان يتخلى عنك. قال النبي - [00:30:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل مع القاضي ما لم يشك فاذا جار فجار تخلى الله عنه. طول ما انت بتحكم بالعبد ربنا معك. بيايدك ويعينك يبارك في مالك ويبارك في صحتك ويبارك في اولادك. ويرزقك ما شاء الله طيب العيش في الدنيا والاخرة. الله معك - [00:31:10](#)

ومعانا انت متخيل اما اذا شاق تخلى الله عنه واكله الى نفسه. النبي بيكلم القضاة قبل ما تحكم لازم تفهم ان والله هي للشعار مش ان احنا نكتب كده عن منصة العبد اساس الملك. ولكن لازم يكون تمنها جوة قلبك قبل ما - [00:31:40](#)

من اعظم صور العدل اللي النبي صلى الله عليه وسلم امرنا به. انتم ايها الجلوس الان ايها السادة المؤمنون اللي قاعدين معي واللي بيسمعوني في كل حنة. من اعظم صور العبد ان انا لما يوضع في يد الاختيار اختار الاسطح - [00:32:00](#)

والاحسن انا عميد كلية وبيترفع علي القلب الكشف اللي هيتعمل به المعيدون في الكلية مين الاسم الاولاني ده؟ اقعد يا ابني الدكتور فلان. طب ومين ده؟ جاداه تبع الدكتور فلان. طب ومين الاسم التالت؟ ده ده بقى - [00:32:20](#)

الابن اللي يكون فلان عميد كلية مش عارف ايه وهو يعني طب ومين ده؟ ده ده ما شاء الله بقى ابوه رجل اعماله بيساعدنا كتير فيعني الاوائل سيد الطلبة اللي تعبوا فين الطلبة اللي مانت مذاكرة فين؟ لا يا فندم ما انت ما تعرفش ان ابن - [00:32:40](#)

المعين لازم يكون معيد ابن الدكتور لازم يكون معيد يا باشا انت مش واخذ بالك ولا ايه؟ ابن القاضي يبقى قاضي. طيب الولد كان جايب خمسين في المية الولد كان جاي مقبول وفي اخر السنة في كلية حقوق كان شيخ متدين ونجح في جمهور يوليو. طب ازاى ده يتعين معين؟ لقي ما هو ابوه - [00:33:00](#)

هذا ليس من العبد ابدانما العبد احنا تعبت ونجحت نجحت واتهدلت وجابت تعالى يا ابني انت اللي تكون في المكان ده. يا رسول الله متى الساعة فسكت صلى الله عليه وسلم حتى ان كلامه في المقال اين الصين عن الساعة؟ في اللي كان بيسأل عن الساعة؟ ايوه انا كنت بسأل متى الساعة؟ قال اذا رأيت - [00:33:20](#)

لو لقيت اللي جايب خمسين في المية في يوم من الايام هو ده اللي تولى الحكم على الناس واللي جايب تسعة تسعة وتسعين في المية تم اهماله هي دي المشكلة اللي احنا بنعملها في حياتنا. كهرباء - [00:33:50](#)

الهيئات عشان هو ابوه مهندس كهرباء هو يخش يتعين في الكهرباء. طب يا جماعة هو مش ممكن كده. مش ممكن كده فملائكة وارث في القطاع ده هو جه من اقامة الظل جوة القطاع ده. وغيرها من القطاعات. احنا دينا لازم نوضح فيه المعاني دي - [00:34:10](#)

المعالم دي مش هجوم على احد او لا. احنا بنعلم انا دوري تعليمي. انا دوري اقول للناس الدين اهم. انا دوري واعلم اي احد ان ربنا قال عليه خذوا يا جماعة الدين بتاعنا هو الدين ببساطة هو التعليم والتبيين للناس - [00:34:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة القضاة الثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار اللي فيه الجنة ده اللي عالم الحق وحكم به فدخل به الجنة. والتاني لم يتحرى الحق ولم يعلم - [00:34:50](#)

فحكم بباطل فدخل النار. والتالت والتالت يعلم الحق من الباطل ومع ذلك حكم للباطل ولم يحكم بالحق احنا محتاجين اقامة العبد. من المؤسسة الصغيرة اللي اسمها لأكبر المؤسسات في الدولة. يوم ما هنقيم - [00:35:10](#)

العبد والله هذه امة يقدها الله سبحانه وتعالى. السادة الكرام اوروبا اوروبا ما تميزت في هذا الزمان الى ننظر الى عظمة الدولة الاسلامية على مدار اربعتاشر قرن. فوجدت على مدار الاربعتاشر قرن العدل قائم فكانت الدولة الاسلامية قائمة - [00:35:30](#)

فكانت النتيجة خدوا العدل ده من عندنا. خدوا قيمة العدل من حياتنا كمسلمين. وطبقوها هم هناك. فكانت بعدما نشروا فينا ثقافة الظلم فيما بيننا. فكانت النتيجة احنا بالنسبة لنا في الواقع اللي احنا عايشين فيه وهم - [00:35:50](#)

احنا محتاجين بصوا الناس اللي بتقعد تقول ظلم مش عارف مين وظلم ايه؟ ابدأ انت اولاً بنفسك. انا اول حد ابدأ بنفسى البياع البياع اللي يقيم العبد بالعدل وبالقسط او في الكيل والميزان بالقسط انا لو كتبت بنفسى - [00:36:10](#)

المدرس لو علم الاولاد بالقسط المهندس لو بنى العمارة بالقسط شيخ المسجد لو كان موجود في مسجده بيعلم الناس بالقسط وكل مسئول في البلد اقام العبد على نفسه وعلى الدلاوة التي فيها هتتسع الزوائر وهدخل الدوائر وهنلاقي في النهاية ان الدوائر دي كلها اتجمعت - [00:36:30](#)

وعملت دائرة كبيرة اسمها دولة عادلة ينعم الناس في في الخير الذي سيكون فيه وفي النعم التي سينزلها الله عز وجل عليها ولو لم يكن من قيمة العبد الا ادى الله سبحانه وتعالى كافة دولة العادلة شر الخل وشر الانتقام - [00:36:50](#)

وقصر العقوبة لكانت بالعدل فكفى بالعدل فيه. لو لم يكن الا بالعدل ان ربنا سبحانه وتعالى لان احنا على طول ان ربنا سبحانه وتعالى ينزل العقوبة على الامة الظالمة وينزل عدله - [00:37:10](#)

ننشر العدل بيننا وبين بعض صدقوني والله يعني هتشوفوا اقوى ويكفيينا حديث واحد اختتم به وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن من الارض الا القليل لبعث الله رجلا من - [00:37:30](#)

اسمه على اسمي واسم وفيه على اسم ابي ينشر في الارض. ولما ينشر في الارض العدل هتكون النتيجة ان الاولاد يلعبون بالحية لا تؤذيهم. وترعى الغنم الذئاب. الذئاب هي اللي هترعى الله لما هي مطمئة ان اكلها - [00:37:50](#)

هنا الحفل عندنا وترعى الغنم الذئاب وطلع الغنم الثياب. ليه؟ الكل اطمئن ان حقه هيجي له فلا يوجد ظلم بين الناس وحتى الحيوانات اللي هيبقى فيها افتراس وظلم والكلام ده. يعني خلاص لا تؤذي احدا. لان - [00:38:10](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم حب العمل واقامة العبد فيما بيننا خلق من هذا واستغفر الله العظيم لي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين المبارك - [00:38:30](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلاثون اهل الجنة ثلاثة اوله ذو سلطان مبسوط. ذو سلطان هنا مش معناه الرئيس بس. لا انت اللي بيديك لك سلطان انت كمدير في شركة الشركة دي هي السلطات بتاعك. سبحان الله - [00:38:50](#)

يعطيك الله عز وجل ما لا تظنه. الجد الجد. اقرب الناس الى الله عز وجل يوم القيامة ان المقسطين على مناج ومن نور على يمين الرحمن يوم القيامة الذين يعدلون في حكمهم واولادهم وما ولوا. اللي يعلمهم - [00:39:20](#)

سواء في حكم الكلمة بينه وبين اولاده في يوم من الايام تولى انه يفصل في قضية من اللي اعدل بين الاثنين اللي يعدل بين الاثنين ده فعلا يكون من اقرب الناس عند الله سبحانه وتعالى. الشيخ - [00:39:50](#)

اللي تولى امامة الناس لما تيجي له في يوم من الايام مشكلة طلاق بين حد بيحبه وبين واحد ما يعرفوش فيحاول يجي كده في النفقات والعطاء على اللي ما يعرفوش علشان الراجل اللي يعرفه ده بعيد قوي عن ربنا. ده مطلوب من - [00:40:10](#)

على حوض النبي صلى الله عليه وسلم. ده لا تناله شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. يا سيد انا عايز اختتم معاكم بحديثين الجنس. ثلاث احاديث علشان اقول لك قد ايه ربنا سبحانه وتعالى يبغض الظلم ربنا سبحانه وتعالى بيحب انه يرى العدل - [00:40:30](#)

الحديث الاولاني يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من الناس لا تنالهما شفاعة يوم القيامة في صنفين من البشر النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك له الشفاعة يوم القيامة. رغم ان النبي قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:50](#)

شفاعتني لاهل الكبائر من امتي. ان في سلفين من الناس النبي لا يشفع على جمعته. فاول حاجة بيحرمها الانسان اللي ما اطلبش

العدل اول حاجة النبي صلى الله عليه وسلم. كل امام ظلوم غشوم. اتنين وكل غال في الدين - [00:41:10](#)

الغالب في الدين يوم التنفيذيين. دول بيحرموا من شفاعة النبي. اللي سهل عليه جدا يقتل الناس. سهل عليه جدا احنا نجيب رقبته. فده نسال الله سبحانه وتعالى السلامة من منهج هؤلاء. ده يوم القيامة محروم من شفاعة النبي. الثاني وكل امام مظلوم - [00:41:30](#)

اللاتنين دول لا يشفع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. ادي ادي الحرمان الاول. الحرمان الثاني. اكتر حاجة يحرم احرام هذا الانسان اللي كان بينقل بين الناس انه ما يشربش من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. يشرب الشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم

- [00:41:50](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال انس انا فرضكم على الحوض يوم القيامة وانه سيحال بيني وبين اقوام ان امتي تأخذهم

الملائكة وترجعهم عن حوضي فقول امتي امتي. فتقول الملائكة انك لا تدري ما احدثوا بعدك. ابن عبد الله - [00:42:10](#)

رحمه الله الامام مالك بيقول هؤلاء هم الظلمة في كل زمان ومكان. اول حد مطلوب من عند ام النبي. اللي في يوم من الايام بارد. لو في يوم اول حد يحرم من على حوض النبي امتي؟ لو في يوم من الايام ظلمت واحد كان شغال عندك اجير كان شغال عندك -

[00:42:30](#)

اول حد يخرج من على حوض النبي انت. لو في يوم من الايام كفيل من اي دولة كانت انا رحت له. قال لي العقد بتاعي من تلت تلاف ريال رحت له قال لي لا ما عنديش الا الف ونص هي عاجبك عاجبك مش عاجبك يرجع. طب ده انا مدفع خمسين الف جنيه عشان انا

فبضطر ادوم المرار وافضل قاعد - [00:42:50](#)

بتكون النتيجة ان الظلم ده اول حد يحرمك من حوض النبي هو الانسان ده. ادي حديثين اي حاجة يفيدك واما الحديث الثالث فمش

عايزين ابدأ ننسى ابدأ هو قول النبي - [00:43:10](#)

صلى الله عليه وسلم كيف يقدر الله امة؟ لا يؤخذ لضعيفها الحق من قولها. انا في يوم ظلمت اخواني ظلمت حد في فلسي

ظلمت حد ان انا احطه في عرضه ظلمته - [00:43:30](#)

التحدي اللي انا سفكت دمه هتكون النتيجة ان ما تظنش في يوم من الايام الانسان اللي بيظن في يوم من الايام فيباخذ اموال الناس بغير وجه حق ما تظنش ان هو ممكن في لحظة من الاحباط ينعم او يسعد او يفرح بالمجد. لا ابدأ. بل سيظل هذا الانسان -

[00:43:50](#)

في كرب وشقاء وعناء الى قيام الساعة. اقامة العدل في الدنيا اعظم شيء يأمن النفس. اقامة العبد في الدنيا به ترفع المجتمعات في

الدنيا وترفع المجتمعات في الآخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم - [00:44:10](#)

ذنوبنا. امين. ويسر ربنا في امرنا. امين. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تجعل علينا في هذا الجمع

الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا ولا ديننا الا قضيته. امين. ولا مريضنا الا شفيته. امين. ولا ميتنا الا رحمته. امين. برحمتك يا ارحم

الراحمين. امين. اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقول - [00:44:30](#)

- [00:44:50](#)